

صفاء أبو السعود محمد



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



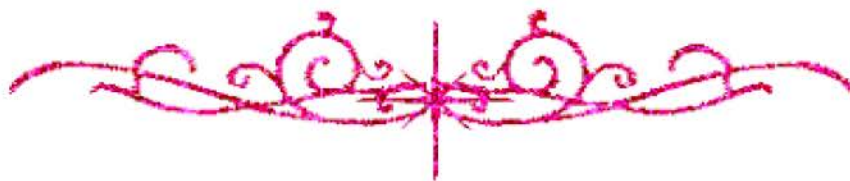
صفاء أبو السعود محمد



شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



صفاء أبو السعود محمد



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



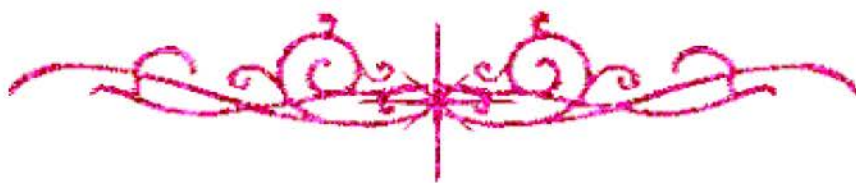
صفاء أبو السعود محمد



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



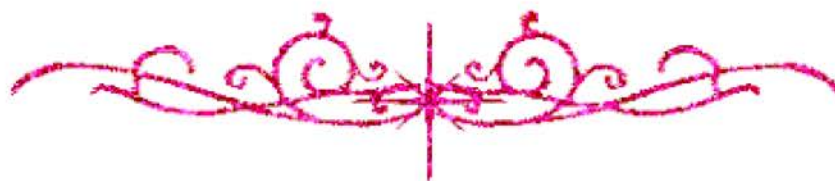
صفاء أبو السعود محمد



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



٨٨ / ٤ / ٢٠٠٠ ت

الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة في مدينة شبراز منذ منتصف القرن الثالث الهجري حتى نهاية الدولة المظفرية

(٢٥٥ - ٧٩٥ هـ / ٨٦٩ - ١٣٩٣ م)

رسالة مقروءة من

الباحث / نصر عبد المهدي معوض

المدرس المساعد بقسم التاريخ

لنيل درجة الدكتوراة في الآداب من قسم التاريخ

(شعبة تاريخ إسلامي)



تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / صفاء حافظ عبد الفتاح

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية

بكلية الآداب ببناها

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

إن الحمد لله على ما منَّ به على وتوفيقه إياي فهو نعم المولى ونعم النصير ، وأتقدم بجزيل شكرى وامتنانى إلى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتور/ صفاء حافظ عبدالفتاح أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب ببنها، لإشرافها على هذه الدراسة ، حيث كان لأرائها العلمية البناءة التى أمدتني بها طوال السنوات الماضية وتوجيهها إياي أبلغ الأثر فى إخراج هذا البحث ، فجزاها الله عنى خير الجزاء .

وأقدم جزيل شكرى وتقديرى إلى MR.Ludvik KALUS رئيس قسم الدراسات الشرقية والعربية بجامعة السوربون ، Mme. Denise AIGLE المحاضر فى CNRS على ما قدماه لى من عون.

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتوجه إلى الله عز وجل بالدعاء أن يتغمد برحمته أستاذى الجليلين الأستاذ الدكتور /سوسن محمد نصر ، الدكتور/ أمين مسلم ، وأن يسكنهما فسيح جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

وأقدم بخالص شكرى وامتنانى إلى أستاذتى بقسم التاريخ بكلية الآداب ببنها ، لتشجيعهم إياي على الدوام ، وأتوجه بالشكر والتقدير إلى العاملين بمكتبة مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة ، ومكتبة جامعة القاهرة ، ومكتبة جامعة عين شمس ، والعاملين بالهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة معهد العالم الإيرانى بباريس ، والمكتبة الوطنية بباريس .

أما والداى وزوجتى وأخى فإنى أتقدم لهم بشكر عميق من القلب لتشجيعهم إياي ووقوفهم بجانبى طوال السنوات الماضية .

الباحث

- أ - فهرس موضوعات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة :	٦-١
التعريف بمصادر البحث	١٥-٧
التمهيد: جغرافية شيراز و أحوالها التاريخية منذ الفتح الإسلامى حتى منتصف القرن الثالث الهجرى	٣٥-١٦
أ- اسم شيراز	١٧
ب - موقع شيراز وجغرافيتها	١٧
ج - نشأة شيراز	٢١
د- الحياة السياسية فى مدينة شيراز منذ الفتح الإسلامى حتى منتصف القرن الثالث الهجرى	٢٥

الفصل الأول

شيراز منذ منتصف القرن الثالث الهجرى حتى بداية العصر البويهى
(٢٥٥ - ٣٢٢ هـ / ٨٦٩ - ٩٣٤ م)

١- استيلاء الصفاريين على شيراز	٤٢-٣٧
٢- شيراز بين الصفاريين و العباسيين	٥٢-٤٢
٣- انتهاء الحكم الصفارى بشيراز وعودتها للخلافة العباسية	٥٦-٥٢

الفصل الثانى

شيراز فى العصرين البويهى والسلجوقى
(٣٢٢ - ٥٤٣ هـ / ٩٣٤ - ١١٤٨ م)

أولاً : شيراز فى العصر البويهى :	
١- دور شيراز فى تأسيس الدولة البويهية	٥٨
٢- علاقة شيراز بالخلافة العباسية فى عهد الجيل الأول البويهى	٦٢
٣- الدعوة الفاطمية فى شيراز	٨١
٤- سقوط الحكم البويهى بشيراز	٨٩
ثانياً : شيراز تحت السيطرة السلجوقية :	
١- ظهور السلاجقة واستيلائهم على شيراز	٩٢
٢- شيراز فى عهد الأتابكة الولاة	٩٤

الفصل الثالث

الدولة السلغرية في شيراز

(٥٤٣- ٦٦٣هـ/ ١١٤٨-١٢٦٥م)

- ١١٣- ١٠٠ ١- قيام الدولة السلغرية والسياسة الداخلية لأتابكتها.
- ١٢٦- ١١٣ ٢- علاقة شيراز بالقوى الخارجية في عهد الدولة السلغرية.
- ١٢٦ ٣- سقوط الدولة السلغرية.

الفصل الرابع

شيراز تحت الحكم المغولي

(٦٦٣ - ٧٥٤هـ/ ١٢٦٥ - ١٣٥٣م)

- ١٣٠- ١٢٨ أولاً : دخول شيراز في ظل الحكم المغولي
- ١٤١- ١٣٠ ثانياً : أحوال شيراز تحت حكم ولاية المغول
- ١٥٨- ١٤١ ثالثاً : شيراز تحت حكم الأسرات :
- ١٤١ أ- الأسرة الطيبية في شيراز
- ١٤٤ ب- بنو اينجو حكام شيراز

الفصل الخامس

دولة آل مظفر في شيراز

(٧٥٤ - ٧٩٥هـ/ ١٣٥٣ - ١٣٩٣م)

- ١٦٢- ١٦٠ ١- قيام دولة آل مظفر
- ١٦٦- ١٦٣ ٢- استيلاء بني المظفر على شيراز
- ١٨٧- ١٦٦ ٣- سياسة بني المظفر في حكم شيراز
- ١٩٣- ١٨٧ ٤- هجوم الأمير تيمور لنگ على شيراز وسقوط الدولة المظفرية

الفصل السادس

أهم مظاهر الحضارة في مدينة شيراز

أولاً : عناصر السكان بمدينة شيراز : ١٩٥ - ١٩٨

الفرس - الديلم - الأتراك - العرب - الأكراد - الزط.....

ثانياً : الطوائف الدينية في شيراز : ١٩٨ - ٢٠٢

المسلمون - المجوس - اليهود والنصارى.....

ثالثاً : الحياة الاقتصادية في مدينة شيراز : ٢٠٢ - ٢٠٨

الزراعة - الصناعة - التجارة.....

رابعاً : العمران بمدينة شيراز : ٢٠٨ - ٢٢٤

- أبواب مدينة شيراز وأحيائها..... ٢٠٩
- المساجد بمدينة شيراز..... ٢١٢
- قصور الأمراء بشيراز..... ٢١٥
- البيمارستانات في شيراز..... ٢١٦
- المدارس..... ٢١٨
- المكتبات..... ٢٢٢
- الأربطة..... ٢٢٢
- المزارات..... ٢٢٣

خامساً : عظماء مدينة شيراز : ٢٢٥ - ٢٣٠

- عظماء أنجبهم المدينة..... ٢٢٥
- عظماء انتسبوا إلى المدينة..... ٢٢٨

الخاتمة..... ٢٣١-٢٣٥

الملاحق..... ٢٣٦-٢٤٣

المصادر و المراجع..... ٢٤٤-٢٧١

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين وبعد...

تعتبر مدينة شیراز من مدن المشرق الإسلامى الهامة ، التى لعبت دوراً هاماً فى التاريخ الإسلامى ، وساعدها موقعها فى وسط إقليم فارس على أن تتبوأ مكانتها كحاضرة جغرافية لذلك الإقليم طوال عصوره التاريخية ، وكحاضرة أيضاً سياسية لبعض الدول التى قامت فى هذا الإقليم ، بل وشملت أقاليم أخرى كما هو الحال فى الدولة البويهية والسلغرية والمظفرية .

وعلى الرغم من أهمية الدور السياسى والحضارى الذى لعبته هذه المدينة لم يوجه المؤرخون عامة والمؤرخون المسلمون بصفة خاصة عنايتهم إلى دراسة تاريخها ولم يمنحوها من اهتمامهم ما تستحقه ، وكل ما كتب عنها إنما يشمل كتابات باللغة الفارسية أو الأوربية ، وهذه الكتابات تأخذ فى معظمها خطأ واحداً وهو الاهتمام بالأولياء والشعراء الذين زخرت بهم المدينة فى عصرها الإسلامى ، أما الكتابات التاريخية والتى كان معظمها باللغة الفارسية فهى تفتقر إلى الدقة والحياد بل وتتصف بالتعصب للعنصر الفارسى .

كان أول من اهتم بهذه المدينة من الكتاب القدماء أبو الخير زركوب وهو من رجال القرن الثامن الهجرى وقد أفرد لها مؤلفاً جعل عنوانه "شیراز نامه" ألفه بهدف تخليد ذكر مدينته ، غير أن تناوله لتاريخها جاء مقتضباً للغاية وركز جُل اهتمامه للكتابة عن المشايخ والأولياء وأولاهم من عنايته الكثير .

وفي العصر الحديث كتب آرثر آربري Arberry Arthur مؤلفاً يحمل عنوان "Shiraz Persian City of Saints and Poets" ترجمه د. سامي مكارم تحت عنوان "شيراز مدينة الأولياء والشعراء" ، وكانت هذه هي المحاولة الأولى للتأريخ لهذه المدينة في العصر الحديث غير أنه انصرف هو الآخر عن دراسة التاريخ إلى دراسة الأولياء والصالحين فترجم لأبي عبد الله ابن خفيف وللشيخ القطب روزبهان البقلي ، ثم تحدث عن الشعراء وذكر منهم سعدى الشيرازي وحافظ الشيرازي ويقول آربري في مقدمته "إن كثيراً من قصتي ليس مألوفاً فلقد كتبت عن أمور تقع على هامش التاريخ الذي جرت العادة على تدوينه " إلا أن آربري لم يغفل ذلك التاريخ نهائياً ، بل كتب بضع صفحات كتمهيد لدراسته التي وجهها صوب الأولياء والشعراء ، غير أن ماكتبه كان مقتضباً ويفتقد إلى الدقة والاعتماد على المصادر الأصلية.

ومن ثم فقد وقع اختياري على دراسة هذه المدينة كموضوع لدراستي رغم علمي أن موضوعاً كهذا يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً نظراً لأن معظم المادة العلمية المتوفرة لهذه الدراسة إنما هي بلغات غير عربية.

وقد اخترت عنوان الرسالة "الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة في مدينة شيراز منذ منتصف القرن الثالث الهجري حتى نهاية الدولة المظفرية" (٢٥٥-٧٩٥هـ/٨٦٩-١٣٩٣م) ووقع اختياري على عام ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م كبداية لهذا الموضوع لأنه العام الذي شهد دخول يعقوب بن الليث الصفاري مدينة شيراز وإنشائه لأول دولة فارسية في هذه المدينة ، أما نهاية الدراسة فقد اخترت لها عام ٧٩٥هـ/١٣٩٣م وهو العام الذي سقطت فيه الدولة المظفرية تلك الدولة التي حكمت مدينة شيراز مايقرب من إحدى وأربعين عاماً ، وكان